

تقويم مقرر لغتي للصف الأول الابتدائي بالمملكة العربية السعودية في ضوء آراء معلمي اللغة العربية بمكة المكرمة

إعداد

علي بن خلف أحمد الزهراني

معلم بمدرسة الإمام الطبري - مكتب التعليم بغرب مكة

Doi: 10.33850/jasep.2020.67804

قبول النشر: ١٢ / ١١ / ٢٠١٩

استلام البحث: ١٥ / ١٠ / ٢٠١٩

المستخلص:

تهدف الدراسة الحالية إلى تقويم مقرر لغتي للصف الأول الابتدائي بالمملكة العربية السعودية في ضوء آراء معلمي اللغة العربية بمكة المكرمة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وتضمنت عينة الدراسة (٩٠) معلما في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٣٧-١٤٣٨ هـ، طبق عليهم استبانة تقويم مقرر لغتي للصف الأول الابتدائي بالمملكة العربية السعودية في ضوء آراء معلمي اللغة العربية بمكة المكرمة (إعداد الباحث). وأشارت نتائج الدراسة إلى أن:

- جميع عبارات الاستبانة تقع تقديرات المعلمين فيها بين المستوى المرتفع والمرتفع جدا.

- تقديرات المعلمين لمجالات الأهداف والمحتوى والأنشطة ووسائل التقويم والدرجة الكلية للاستبانة في كتاب لغتي للصف الأول الابتدائي في ضوء معايير جودة المنهج؛ جميعها تقع في المستوى المرتفع جدا.

كلمات مفتاحية: تقويم، مقرر لغتي، الصف الأول الابتدائي، المملكة العربية السعودية

Abstract:

The present study aims to evaluate the book of my language first for grade primary in Saudi Arabia in the light of the views of the Arabic language teachers in Mecca. The study used the descriptive approach. The study sample included 90 teachers in the first semester of the academic year 1437-1438 AH, applied to them to identify evaluate book to my first grade primary in Saudi Arabia in the light of the views of the Arabic

language teachers in Mecca (prepared by the researcher). The study results indicated that:

- All questionnaire phrases are estimates where teachers between high level and very high.

- Teachers' estimates of the areas of the objectives, content, activities and evaluation and the total score of the questionnaire in the book of the Arabic language first grade primary in light of the quality of the curriculum standards; all of which are located at a very high level.

Keywords: Evaluation, a book to my language, first grade, Saudi Arabia

مقدمة:

تتميز الثقافات والحضارات بقدر ما يتميز فيها التعليم. ويعد الكتاب المدرسي أحد الأبعاد المهمة والضرورية للتعليم.

يشهد العالم اليوم حركات جديدة في تصميم المناهج المدرسية و تطويرها بهدف تحسين مستويات التعليم المختلفة في المؤسسات التربوية بكافة عناصرها و مكوناتها الرئيسية، و لم تعد دراسة المنهاج المدرسي مقتصره على معالجات عميقة للمحتوى و إنما اصبحت تتناول التربية بأبعادها المختلفة فهي تشمل على الأهداف و المحتوى و طرق التعليم و التعلم و التنظيم المدرسي و التقييم. (ملحم، ٢٠٠٥)

يعد تقويم المنهج العنصر الرابع من عناصر المنهج و هو من أهم العوامل التي تؤثر تأثيراً مباشراً على العملية التعليمية - فهو يؤثر في عناصر المنهج من أهداف و محتوى و نشاطات التعليم المختلفة و يتأثر بها و عملية التقييم شاملة لكل هذه العناصر ايضا لكل ما لا يخضع للتقويم بصورة دقيقة يكون بمنأى عن التحسين و التجديد (موسى، ٢٠٠٢)

وتحديد الأهداف التربوية يحتاج إلى تقويم و كذلك تخطيط المناهج وتطبيقها إلى عملية تقويم و كذلك تخطيط و تطبيق المناهج يحتاج إلى عملية تقويم مصاحبة و مستمرة بالإضافة إلى التقويم النهائي للتعرف على مدى تحقيق الأهداف المرسومة للمناهج (الفتلاوى، ٢٠٠٥)

وتحليل الكتب الدراسية و منهج تعليم اللغة يشير إلى أن اختيار المادة الملائمة لكل صف دراسي ما تزال مثار اختلاف في وجهات النظر ويمكن أن يفسر هذا الاختلاف في ضوء المهارات اللغوية المادة العلمية وكون وظيفة منهج تعليم اللغة

تقوم على الوضع الحقيقي للتلاميذ في كل فصل، و من ثم يجب أن يختلف من مدرسة إلى مدرسة و من سنة إلى أخرى (مجاور، ٢٠٠٠)

فالكتاب المدرسي هو الوسيط الفعلي للتواصل بين المعلم والمتعلم فهو بين يدي المتعلم يعيد النظر فيه متى شاء، بالإضافة إلى أنه يقم الطلبة جميعهم في الأنشطة والتدريبات ويوفر لهم فرصا متساوية من التعليم تناسب قدراتهم المختلفة. (عبد الخالق والعملة ، ٢٠٠٠)

فالكتاب المدرسي هو نظام كلي يتناول عنصر المحتوى في المنهاج ويشتمل على عدة عناصر تتمثل في الأهداف والمحتوى والأنشطة والتقويم، ويهدف إلى مساعدة المعلم للمتعلمين في صف ما وفي مادة دراسية ما على تحقيق الأهداف المتوخاة كما حددها المنهاج. (مرعي والحيلة، ٢٠٠٠)

وتعد كتب اللغة العربية في الصفوف الأولى من الأهمية بمكان؛ حيث أنها تعد التلميذ للمراحل العليا، ومن خلالها تنمو قدراته اللغوية المتنوعة.

فالاهتمام بتعلم اللغة العربية يعمل علي تعزيز تمسك التلاميذ بعقيدتهم الإسلامية من خلال ربطهم بالقرآن الكريم والحديث النبوي الشريف باعتبارهما منبع العقيدة الإسلامية وقمة البيان. (الحشاش، ٢٠٠١)

وقد اهتمت العديد من الدراسات بمناهج اللغة العربية وكتاب لغتي، مثل دراسة (الرجبي ، ٢٠١٣) ودراسة (الذيابي، ٢٠١٤)، و دراسة (الذبياني، ٢٠١٤)، و دراسة (الرومي ، ٢٠١٢). وكان من أكثر الكتب المستهدفة بالتطوير كتب اللغة العربية ، حيث تم الأخذ بمدخل تربوية فتم من مدخل العلوم اللغوية إلى المهارات اللغوية (وزارة التربية والتعليم، ١٤٢٨).

ويبرز دور المعلم في تنفيذ المنهج وتحقيق أهدافه ؛ لأنه هو من يمارس المهنة مباشرة وهو أقرب إلى الميدان. (الرومي ، ٢٠١٢)

لذلك جاءت الدراسة الحالية للاهتمام برأي المعلم في كتاب لغتي الذي يقوم بتدريسه.

مشكلة الدراسة:

من خلال ما يلي عمل الباحث كمعلم للغة العربية للصف الأول الابتدائي، ومن خلال لقائه بأولياء أمور بعض تلاميذ الصف الأول الابتدائي، وبعد مناقشات مع زملائه التخصص وفي المرحلة التدريسية - لمس مجموعة من الصعوبات التي يعاني منها هؤلاء التلاميذ خلال دراستهم لمنهج اللغة العربية، و تتلخص في:

- طول كتاب لغتي.
- إهمال الكتاب لوصول التلميذ لمرحلة الاتقان في المهارات اللغوية التي يتضمنها المنهج.

- صعوبة بعض الكلمات المتضمنة في كتاب لغتي.
- التوسع في بعض الدوس المتعلقة ببعض الحروف، على حساب بقية الحروف.
- طول بعض الأنشطة المتضمنة في الكتاب.
- وبالرغم من إعداد كتاب لغتي من نخبة متميزة من الأساتذة، إلا أنه دعت الأسباب السابقة إلى دراسة تقويم منهج اللغة العربية للصف الأول الابتدائي بالمملكة العربية السعودية في ضوء آراء معلمي اللغة العربية بمكة المكرمة. ويمكن صياغة سؤال الدراسة كما يلي:
- ما مستوى تقديرات معلمي اللغة العربية بمكة المكرمة لمجالات الأهداف والمحتوى والأنشطة ووسائل التقويم في كتاب لغتي للصف الأول الابتدائي في ضوء معايير جودة المنهج؟
- أهداف الدراسة:** تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على: مستوى تقديرات معلمي اللغة العربية بمكة المكرمة لمجالات الأهداف والمحتوى والأنشطة ووسائل التقويم في كتاب لغتي للصف الأول الابتدائي في ضوء معايير جودة المنهج.
- أهمية الدراسة:** تتمثل أهمية الدراسة في:
- الأهمية النظرية:** تتضح الأهمية النظرية للدراسة في:
- أهمية العينة التي طبقت عليها الدراسة، وهي فئة المعلمين الذين يدرسون اللغة العربية للصف الأول الابتدائي.
- إثراء المكتبة العربية باستبانة تقيس مستوى تقديرات معلمي اللغة العربية بمكة المكرمة لمجالات الأهداف والمحتوى والأنشطة ووسائل التقويم في كتاب لغتي للصف الأول الابتدائي في ضوء معايير جودة المنهج.
- كتاب لغتي للصف الأول الابتدائي يعد المدخل إلى تعليم القراءة والكتابة وبواسطته نرسخ القيم والاتجاهات المتنوعة لدى التلاميذ.
- تستطلع هذه الدراسة تقديرات معلمي اللغة العربية بمكة المكرمة لمجالات الأهداف والمحتوى والأنشطة ووسائل التقويم في كتاب لغتي للصف الأول الابتدائي في ضوء معايير جودة المنهج مما يتيح الفرصة لتحديث وتطوير كتاب لغتي.
- الأهمية التطبيقية:** تتضح الأهمية التطبيقية للدراسة في:
- الاستفادة من الدراسة في تحسين وتطوير كتاب لغتي للصف الأول الابتدائي

- الإفادة من الدراسة في توجيه نظر المسؤولين حول أهمية دور المعلم في الحكم على ما يدرسه لتلاميذه.

مصطلحات الدراسة:

التقويم:

مجموعة الأحكام التي نزن بها جميع جوانب التعلم والتعليم ونشخص بها نقاط القوة والضعف بقصد اقتراح الحلول التي تصحح مسارها. (شحاتة، ١٩٩٨) ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه تقييم جميع جوانب كتاب لغتي وعرض نقاط القوة والضعف فيه بغرض طرح حلول لها.

تقويم المنهج:

تحديد قيمة المنهاج أو بعضه لتوجيه مسيرة تصميم المنهاج ومسيرة تنفيذه ومسيرة تطويره نحو القدرة على تحقيق الأهداف المرجوة في ضوء معايير محددة سلفاً. (برنامج التعليم المفتوح، ١٩٩٨)

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه عملية نقصد بها تطوير كتاب لغتي من خلال آراء المعلمين الذين يقومون بتدريس هذا الكتاب.

فروض الدراسة:

من خلال الإطار النظري والدراسات السابقة اشتق الباحث فرض دراسته على النحو التالي:

- يوجد مستوى عال من تقديرات معلمي اللغة العربية بمكة المكرمة لمجالات الأهداف والمحتوى والأنشطة ووسائل التقويم في كتاب لغتي للصف الأول الابتدائي في ضوء معايير جودة المنهج.

ويندرج منه الفروض الفرعية التالية:

- يوجد مستوى عال من تقديرات معلمي اللغة العربية لمجال الأهداف في كتاب لغتي للصف الأول الابتدائي في ضوء معايير جودة المنهج.

- يوجد مستوى عال من تقديرات معلمي اللغة العربية لمجال المحتوى في كتاب لغتي للصف الأول الابتدائي في ضوء معايير جودة المنهج.

- يوجد مستوى عال من تقديرات معلمي اللغة العربية لمجال الأنشطة في كتاب لغتي للصف الأول الابتدائي في ضوء معايير جودة المنهج.

- يوجد مستوى عال من تقديرات معلمي اللغة العربية لمجال وسائل التقويم في كتاب لغتي للصف الأول الابتدائي في ضوء معايير جودة المنهج.

إجراءات الدراسة:

أولاً: منهج الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى تقييم مقرر لغتي للصف الأول الابتدائي بالمملكة العربية السعودية في ضوء آراء معلمي اللغة العربية بمكة المكرمة ؛ لذا فالمنهج الوصفي هو الأكثر ملائمة لأهداف البحث الحالي.

ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة:

اشتمل مجتمع الدراسة على جميع معلمي اللغة العربية القائمين بالتدريس لتلاميذ الصف الأول الابتدائي بالمملكة العربية السعودية بمكة المكرمة. بالفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٣٧-١٤٣٨ هـ.

واشتملت عينة الدراسة على (١١٠) من ؛ تم تقسيمهم على النحو التالي:

أ- العينة الاستطلاعية: تضمنت العينة الاستطلاعية (٢٠) معلم ، حيث قام الباحث بتطبيق أدوات الدراسة (تقويم مقرر لغتي للصف الأول الابتدائي بالمملكة العربية السعودية في ضوء آراء معلمي اللغة العربية بمكة المكرمة) - على العينة الاستطلاعية للتحقق من صدقها وثباتها.

ب- العينة الأساسية: تضمنت العينة الأساسية (٩٠) معلماً.

ثالثاً: أدوات الدراسة: تشتمل أدوات الدراسة على:

- استبانة تقويم مقرر لغتي للصف الأول الابتدائي بالمملكة العربية السعودية في ضوء آراء معلمي اللغة العربية بمكة المكرمة (إعداد الباحث) وفيما يلي عرض لكيفية إعدادها.

استبانة تقويم مقرر لغتي للصف الأول الابتدائي بالمملكة العربية السعودية في ضوء آراء معلمي اللغة العربية بمكة المكرمة (إعداد الباحث) قام الباحث بإعداد استبانة تقويم مقرر لغتي للصف الأول الابتدائي بالمملكة العربية السعودية في ضوء آراء معلمي اللغة العربية بمكة المكرمة من خلال الاطلاع والإفادة من المقاييس التالية:

- استبانة (طموس، ٢٠٠٢) لقياس تقويم معلمي اللغة العربية لكتاب " لغتنا الجميلة " لمقرر للصف السادس الأساسي في فلسطين وعلاقته باتجاهاتهم نحو التحديث.

- استبانة (التويجري، ٢٠١٤) لقياس تقويم منهج اللغة العربية المطور للصف الأول الابتدائي بدولة الكويت في ضوء آراء معلمي و موجهي مادة اللغة العربية.

وتتضمن الاستبانة أربعة أبعاد، وهي: مجال الأهداف ومجال المحتوى ومجال الأنشطة ومجال وسائل التقويم. وتدرج استجابات أفراد عينة الدراسة علي الاستبانة علي خمسة مستويات. ويوضح الباحث طول فئة المتوسط الحسابي، ومستوى تقديرات المعلمين من خلال جدول رقم (١)

جدول رقم (١)

طول فئة المتوسط الحسابي، ومستوى توافر متغيرات الدراسة

طول فئة المتوسط الحسابي	مستوى توافر متغيرات الدراسة
من (١) إلى (١.٨٠)	منخفض جدا
من (١.٨١) إلى (٢.٦٠)	منخفض
من (٢.٦١) إلى (٣.٤٠)	محايد (متوسط)
من (٣.٤١) إلى (٤.٢٠)	كبير
من (٤.٢١) إلى (٥)	كبير جدا

ويوضح جدول رقم (٢) توزيع عبارات استبانة تقويم مقرر لغتي للصف الأول الابتدائي بالمملكة العربية السعودية في ضوء آراء معلمي اللغة العربية بمكة المكرمة في صورتها المبدئية- على أبعادها.

جدول رقم (٢) توزيع عبارات استبانة تقويم مقرر لغتي للصف الأول الابتدائي بالمملكة العربية السعودية في ضوء آراء معلمي اللغة العربية بمكة المكرمة على أبعادها

م	البعد	أرقام العبارات	عدد العبارات
١	مجال الأهداف	٨ - ١	٨
٢	مجال المحتوى	٢٩ - ٩	٢١
٣	مجال الأنشطة	٣٦ - ٣٠	٧
٤	مجال وسائل التقويم	٤٢ - ٣٧	٦
	عدد عبارات الاستبانة		٤٢

الخصائص السيكومترية لاستبانة تقويم مقرر لغتي للصف الأول الابتدائي بالمملكة العربية السعودية في ضوء آراء معلمي اللغة العربية بمكة المكرمة :

صدق استبانة تقويم مقرر لغتي للصف الأول الابتدائي بالمملكة العربية السعودية في ضوء آراء معلمي اللغة العربية بمكة المكرمة :

صدق المحكمين: قام الباحث بعرض استبانة تقويم مقرر لغتي للصف الأول الابتدائي

بالمملكة العربية السعودية في ضوء آراء معلمي اللغة العربية بمكة المكرمة على

عدد (٥) أساتذة متخصصين في المناهج وطرق التدريس؛ بهدف التأكد من صدق

الاستبانة. وتم تعديل بعض العبارات، واعتبار العبارات التي حصلت على موافقة

(٨٠) % من عدد المحكمين عبارات مقبولة.

صدق المقارنة الطرفية:

قام الباحث بالتأكد من صدق الاستبانة من خلال طريقة المقارنة الطرفية،

حيث قام بمقارنة متوسطات درجات المرتفعين في الاستبانة من أفراد العينة

الاستطلاعية والتي بلغ عددها (٢٠) معلمين بمتوسطات درجات المنخفضين ثم حساب دلالة الفروق بين هذه المتوسطات عن طريق حساب النسبة الحرجة. ويوضح جدول رقم (٣) هذه الفروق.

جدول رقم (٣) الفروق بين المرتفعين والمنخفضين بالعينة الاستطلاعية في استبانة تقويم مقرر لغتي للصف الأول الابتدائي بالمملكة العربية السعودية في ضوء آراء معلمي اللغة العربية بمكة المكرمة .

م	المجال	درجة الحرية	قيمة "ت"
١	مجال الأهداف	١٩	**٤٤.٠٣
٢	مجال المحتوى	١٩	**٣١.١٣
٣	مجال الأنشطة	١٩	**٣٣.٢٥
٤	مجال وسائل التقويم	١٩	**٥٠.١٩
	استبانة تقويم مقرر لغتي للصف الأول الابتدائي بالمملكة العربية السعودية في ضوء آراء معلمي اللغة العربية بمكة المكرمة	١٩	**٤٨.٠١

** دالة عند مستوى

يتضح من خلال جدول رقم (٣) أنه هناك فروق جوهرية بين المرتفعين في استبانة تقويم مقرر لغتي للصف الأول الابتدائي بالمملكة العربية السعودية في ضوء آراء معلمي اللغة العربية بمكة المكرمة والمنخفضين فيها، أي أن استبانة تقويم مقرر لغتي للصف الأول الابتدائي بالمملكة العربية السعودية في ضوء آراء معلمي اللغة العربية بمكة المكرمة تميز بين المرتفعين والمنخفضين فيها؛ مما يؤكد صدق الاستبانة. ثبات استبانة تقويم مقرر لغتي للصف الأول الابتدائي بالمملكة العربية السعودية في ضوء آراء معلمي اللغة العربية بمكة المكرمة :

ثبات العبارات: قام الباحث بحساب ثبات العبارات عن طريق حساب معامل ألفا لكل بعد من الأبعاد الخمسة لاستبانة تقويم مقرر لغتي للصف الأول الابتدائي بالمملكة العربية السعودية في ضوء آراء معلمي اللغة العربية بمكة المكرمة بعدد عبارات كل بعد على حدة، وفي كل مرة يتم حذف درجات إحدى العبارات من الدرجة الكلية للبعد. وانحصرت معاملات ألفا للعبارات بين (٠.٧٧) ، (٠.٨٣) .

ثبات الأبعاد: قام الباحث بحساب ثبات الأبعاد عن طريق حساب معامل ألفا لكل بعد من الأبعاد الخمسة، ويوضح جدول رقم (٤) هذه المعاملات.

جدول رقم (٤) معاملات ثبات أبعاد استبانة تقويم مقرر لغتي للصف الأول الابتدائي بالمملكة العربية السعودية في ضوء آراء معلمي اللغة العربية بمكة المكرمة ودرجته الكلية.

المتغير	معامل الثبات
مجال الأهداف	٠.٨٧
مجال المحتوى	٠.٨٥
مجال الأنشطة	٠.٨٥
مجال وسائل التقويم	٠.٨٣
الاستبانة ككل	٠.٨٨

من خلال جدول رقم (٤) يتضح أن معاملات الثبات للأبعاد جيدة وأن معامل ألفا للاستبانة كله يساوي (٠.٨٨) وهي قيمة عالية للثبات، كما أنها أكبر من معاملات ثبات أبعاد الاستبانة. وهذا يعني حذف أي بعد يقلل من ثبات الاستبانة، مما يدل على ثبات الأبعاد.

وهذا يعني جميع معاملات ألفا للعبارات - في حالة حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية للبعد- أقل من معامل ألفا للبعد الذي تقيسه العبارة. ومن هنا يتضح أن جميع العبارات ثابتة.

الصدق الذاتي: يندرج هذا النوع من الصدق تحت ما يعرف بالصدق الإحصائي ، ويتم التأكد من الصدق الذاتي بحساب الجذر للتربيعي لمعامل ثبات الاستبانة، فكان معامل ألفا لثبات الاستبانة كله يساوي (٠.٨٨) ومعامل الصدق يساوي (٠.٩٣).

الاتساق الداخلي: قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والبعد الذي تندرج تحته هذه العبارة. وانحصرت معاملات الارتباط بين (٠.٣٩) ، (٠.٨٩) ، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) ، مما يدل على صدق مفردات استبانة تقويم منهج اللغة العربية للصف الأول الابتدائي بالمملكة العربية السعودية في ضوء آراء معلمي اللغة العربية بمكة المكرمة. كما قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاستبانة. ويوضح جدول رقم (٥) هذه المعاملات. جدول رقم (٥) معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لاستبانة تقويم مقرر لغتي للصف الأول الابتدائي بالمملكة العربية السعودية في ضوء آراء معلمي اللغة العربية بمكة المكرمة .

م	البعد	معامل الارتباط
١	مجال الأهداف	**٠.٨٨
٢	مجال المحتوى	**٠.٨٩
٣	مجال الأنشطة	**٠.٨٤

معامل الارتباط	البعد	م
**٠.٨٣	مجال وسائل التقويم	٤

** دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من خلال جدول رقم (٥) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لاستبانة تقويم مقرر لغتي للصف الأول الابتدائي بالمملكة العربية السعودية في ضوء آراء معلمي اللغة العربية بمكة المكرمة؛ دالة عند مستوى ٠.٠١، مما يدل على ثبات الاستبانة.

مما سبق يتضح للباحث مما سبق ثبات وصدق استبانة تقويم مقرر لغتي للصف الأول الابتدائي بالمملكة العربية السعودية في ضوء آراء معلمي اللغة العربية بمكة المكرمة.

وصف استبانة تقويم مقرر لغتي للصف الأول الابتدائي بالمملكة العربية السعودية في ضوء آراء معلمي اللغة العربية بمكة المكرمة في صورته النهائية:

تتكون استبانة تقويم مقرر لغتي للصف الأول الابتدائي بالمملكة العربية السعودية في ضوء آراء معلمي اللغة العربية بمكة المكرمة من (٤٢) عبارة تتوزع على خمسة أبعاد. ويصحح الاستبانة بحيث تعطى خمس درجات للاستجابة "موافق بدرجة كبيرة"، وأربع درجات للاستجابة "موافق"، وثلاث درجات للاستجابة "محايد"، ودرجتان للاستجابة "غير موافق"، ودرجة واحدة للاستجابة "غير موافق بدرجة كبيرة". وتتراوح الدرجة الكلية للاستبانة بين (٤٢ - ٢١٠) درجة. ويوضح جدول رقم (٢) توزيع عبارات استبانة تقويم مقرر لغتي للصف الأول الابتدائي بالمملكة العربية السعودية في ضوء آراء معلمي اللغة العربية بمكة المكرمة بصورته النهائية على أبعاده. ويوضح ملحق (١) استبانة تقويم مقرر لغتي للصف الأول الابتدائي بالمملكة العربية السعودية في ضوء آراء معلمي اللغة العربية بمكة المكرمة في صورته النهائية.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

ينص فرض الدراسة الرئيس على أنه " يوجد مستوى عال من تقديرات معلمي اللغة العربية بمكة المكرمة لمجالات الأهداف والمحتوى والأنشطة ووسائل التقويم في كتاب لغتي للصف الأول الابتدائي في ضوء معايير جودة المنهج." ويندرج منه الفروض الفرعية التالية:

- يوجد مستوى عال من تقديرات معلمي اللغة العربية لمجال الأهداف في كتاب لغتي للصف الأول الابتدائي في ضوء معايير جودة المنهج.
- يوجد مستوى عال من تقديرات معلمي اللغة العربية لمجال المحتوى في كتاب لغتي للصف الأول الابتدائي في ضوء معايير جودة المنهج.

- يوجد مستوى عال من تقديرات معلمي اللغة العربية لمجال الأنشطة في كتاب لغتي للصف الأول الابتدائي في ضوء معايير جودة المنهج.
 - يوجد مستوى عال من تقديرات معلمي اللغة العربية لمجال وسائل التقويم في كتاب لغتي للصف الأول الابتدائي في ضوء معايير جودة المنهج.
- وللتحقق من صحة هذه الفرض، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات وأبعاد استبانة ويتضح ذلك من خلال جدول رقم (٦).

المجال	م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى تقدير المعلمين
الأهداف	١.	تتضمن بداية كل وحدة.	٤.٢٨	٠.٧١	كبير جدا
	٢.	تحتوي مقدمة المقرر على مؤشرات واضحة عن أهداف تدريسه.	٤.٥٥	٠.٧٢	كبير جدا
	٣.	تبرز مقدمة المقرر الفكرة العامة عن أهداف تدريس المقرر.	٤.١٥	٠.٨٥	كبير
	٤.	ينسجم المقرر مع أهداف التعليم للمملكة العربية السعودية.	٤.١٩	٠.٥١	كبير
	٥.	تصاغ الأهداف بشكل بنائي.	٤.٧٨	٠.٥٢	كبير جدا
	٦.	ترتبط الأهداف بحاجات المتعلمين.	٤.٤٨	٠.٢٥	كبير جدا
	٧.	تترجم إلى معارف ومهارات ملموسة تؤدي الى خبرات عامة.	٤.٨٤	٠.٥٩	كبير جدا
	٨.	تتدرج وتتنوع في مستوياتها .	٤.٨٧	٠.٥٤	كبير جدا
المحتوى	٩.	يواكب المستجدات العصرية.	٣.٤٢	٠.٢٨	كبير
	١٠.	يتضمن صور معيرة تحمل دلالات تربوية.	٤.٨٥	٠.٩٩	كبير جدا
	١١.	يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.	٤.٩٤	٠.٨٥	كبير جدا
	١٢.	يتضمن القيم الإسلامية.	٤.٥٦	٠.٧٥	كبير جدا
	١٣.	ينمي قيماً إيجابية لدى المتعلمين.	٤.٥٦	٠.٤٩	كبير جدا
	١٤.	يراعي الخبرات السابقة للمتعلمين.	٤.٢٤	٠.٥٢	كبير جدا
	١٥.	يتناسب مع عدد الحصص.	٤.٥١	٠.٤٩	كبير جدا
	١٦.	يعتني بالنمو اللغوي لدى	٤.٦١	٠.٧٢	كبير جدا

المجال	م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى تقدير المعلمين
		المتعلمين.			
	١٧	ينسلسل منطقياً من حيث المعرفة.	٤.٥٢	٠.٩١	كبير جدا
	١٨	يتدرج في مهارات التفكير	٤.٥٣	٠.٨٢	كبير جدا
	١٩	ينمي الوعي الاجتماعي.	٤.٦٢	٠.٨٢	كبير جدا
	٢٠	يعزز الوعي البيئي.	٣.٩٩	٠.٨٢	كبير
	٢١	يهتم بالتكامل مع المواد الدراسية الأخرى.	٤.٦٣	٠.٥٢	كبير جدا
	٢٢	يلتزم بالتوازن بين موضوعاته.	٤.٤٤	٠.٨٥	كبير جدا
	٢٣	يحوي آيات من القرآن الكريم.	٣.١١	٠.٨١	محايد
	٢٤	يحوي أحاديث من السنة النبوية.	٣.٠٩	٠.٧٥	محايد
	٢٥	يتدرج من السهل إلى الصعب.	٤.١٨	٠.٤٥	كبير
	٢٦	يعزز القيم الوطنية.	٤.٨٠	٠.٥٢	كبير جدا
	٢٧	يخلو من الأخطاء العلمية.	٤.٣١	٠.٥٦	كبير جدا
	٢٨	يخلو من الأخطاء اللغوية.	٤.٩٠	٠.٦٤	كبير جدا
	٢٩	يخلو من الأخطاء الإملائية.	٤.٦٢	٠.٥٢	كبير جدا
	٣٠	تحاكي ميول المتعلمين وحاجاتهم.	٤.٥٢	٠.٥٢	كبير جدا
الأنشطة	٣١	تنمي روح التعاون والعمل الجماعي لدى المتعلمين.	٤.٧١	٠.٨٥	كبير جدا
	٣٢	تراعي الفروق الفردية.	٤.٥٦	٠.٨٥	كبير جدا
	٣٣	تناسب مستوى نضج المتعلمين.	٤.٣٦	٠.٨٥	كبير جدا
	٣٤	ترتبط بمحتوى الكتاب.	٤.٧١	٠.٥٨	كبير جدا
	٣٥	تقبل التنفيذ في ضوء معطيات البيئة.	٣.٩٤	٠.٥٥	كبير
	٣٦	تنمي القيم والاتجاهات	٣.٩٩	٠.٥٨	كبير
وسائل التقويم	٣٧	تقيس المستويات المعرفية للمتعلمين.	٤.٦١	٠.٤٨	كبير جدا
	٣٨	تقيس مهارات التفكير العليا للمتعلمين.	٤.٣٢	٠.٥٨	كبير جدا
	٣٩	ترتبط بمحتوى الكتاب.	٤.٥٢	٠.٥٩	كبير جدا
	٤٠	توجد أسئلة شاملة في نهاية كل وحدة.	٤.٦٠	٠.٤٧	كبير جدا

المجال	م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى تقدير المعلمين
	٤١	تقيس مجالات الأهداف ومستوياتها.	٤.٥٢	٠.٨٤	كبير جدا
	٤٢	تتدرج من السهل إلى الصعب.	٤.٥٢	٠.٩٥	كبير جدا
		مجالات الأهداف	٣٦.١٤	٤.٦٩	كبير جدا
		مجالات المحتوى	٩١.٤٣	١٤.٠٨	كبير جدا
		مجالات الأنشطة	٣٠.٧٩	٤.٧٨	كبير جدا
		مجالات وسائل التقويم	٢٧.٠٩	٣.٩١	كبير جدا
		الدرجة الكلية للاستبانة	١٨٥.٤٥	٢٧.٤٦	كبير جدا

من خلال جدول رقم (٦) يتضح أن:

- جميع عبارات الاستبانة تقع تقديرات المعلمين فيها بين المستوى الكبير والكبير جدا، عدا العبارة " يحوي آيات من القرآن الكريم." والعبارة " يحوي أحاديث من السنة النبوية. يحوي أحاديث من السنة النبوية." تقديرات المعلمين فيها في المستوى المتوسط، حيث وقعت في مستوى محايد.
- تقديرات المعلمين لمجالات الأهداف والمحتوى والأنشطة ووسائل التقويم؛ جميعها تقع في المستوى المرتفع جدا.
- الدرجة الكلية للاستبانة لتقديرات المعلمين حول مجالات الأهداف والمحتوى والأنشطة ووسائل التقويم في كتاب لغتي للصف الأول الابتدائي في ضوء معايير جودة المنهج؛ تقع في المستوى المرتفع جدا.
- جميع العبارات حصلت علي تقدير كبير جدا من المعلمين عدا العبارات " تبرز مقدمة المقرر الفكرة العامة عن أهداف تدريس المقرر." ، " ينسجم المقرر مع أهداف التعليم للمملكة العربية السعودية." في مجال الأهداف، " يواكب المستجدات العصرية."، " يعزز الوعي البيئي."، " يتدرج من السهل إلى الصعب." في مجال المحتوى ، " ، تقبل التنفيذ في ضوء معطيات البيئة." ، " تنمي القيم والاتجاهات" في مجال الأنشطة؛ فقد حصلت على تقدير كبير.
- العبارة "يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين." حصلت على أعلى متوسط حسابي، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤.٩٤) أي أن هناك اتفاق كبير جدا على مراعاة كتاب لغتي للفروق الفردية.

- العبارة " يحوي أحاديث من السنة النبوية." حصلت على أقل متوسط حسابي، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣.٠٩) أي أن هناك اتفاق كبير جدا على أن كتاب لغتي للفروق الفردية، يحوي أحاديث من السنة النبوية بعدد لسي كافيا.
 - العبارة "يتضمن صور معبرة تحمل دلالات تربوية." حصلت على أكبر انحراف معياري بقيمة (٠.٩٩)، مما يعني تباعد وجهات نظر العينة حول أن كتاب لغتي يحوي صور معبرة تحمل دلالات تربوية.
 - العبارة "يتدرج من السهل إلى الصعب." حصلت على أقل انحراف معياري بقيمة (٠.٤٥)، مما يعني تقارب وجهات نظر العينة حول أن كتاب لغتي تتدرج موضوعاته من السهل إلى الصعب.
- وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (طموس، ٢٠٠٢) حيث أشارت نتائجها إلى أن مستوى تقديرات المعلمين لمجالات الأهداف والمحتوى والأنشطة ووسائل التقويم، مستوى عال.
- كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (التويجري ، ٢٠١٤) حيث أشارت نتائجها إلى أن تقديرات المعلمين للمجالات الأربعة في المستوى المرتفع بشكل عام.
- ويفسر الباحث هذه النتيجة بكون الكتاب أعد من خلال مجموعة من الأساتذة المختصين في اللغة العربية وطرق التدريس. كما يفسر الباحث المستوى المتوسط من تقديرات المعلمين في احتواء كتاب لغتي على الآيات القرآنية والأحاديث النبوية؛ بكون الكتاب يهتم بتعليم الحروف.
- كما يفسر الباحث تباعد وجهات نظر العينة حول أن كتاب لغتي يحوي صور معبرة تحمل دلالات تربوية، بتباين ثقافات المعلمين في منطقة كبيرة مثل مكة المكرمة؛ حيث تتضمن مكة المكرمة ثقافات متنوعة وتوجهات مختلفة ووجهات نظر متباينة؛ بالرغم من أنهم جميعا يعملون بذات الوظيفة.
- كما يفسر الباحث تقارب وجهات نظر العينة حول أن كتاب لغتي تتدرج موضوعاته من السهل إلى الصعب، حيث إن المعلم هو أدرى الناس وأعلمهم بموضوعات الكتاب ومدى تدرجها من السهل إلى الصعب، لذلك اتفقت وجهات نظرهم حول هذه الجزئية.
- توصيات الدراسة:**
- من خلال هذه الدراسة يوصي الباحث بضرورة اهتمام وزارة التعليم وواضعي كتاب لغتي بما يلي:
- زيادة كم الآيات القرآنية والأحاديث النبوية.
 - تطوير مواكبة المحتوى المستجدات العصرية.

- تعزيز الوعي البيئي.
- تدرج المحتوى من السهل إلى الصعب.
- أن تكون الأنشطة في كتاب لغتي قابلة للتنفيذ بتوفير معطياتها.
- تنمية أكثر للقيم والاتجاهات.
- كما يقترح الباحث إجراء البحوث التالية:
- تقييم مقرر لغتي للصف الأول الابتدائي بالمملكة العربية السعودية في ضوء آراء معلمي اللغة العربية بمكة المكرمة وعلاقته باتجاهات المعلمين نحو تحديثه.
- أثر برنامج قائم على تدريب المعلمين على تقييم مقرر لغتي للصف الأول الابتدائي بالمملكة العربية السعودية في ضوء آراء معلمي اللغة العربية بمكة المكرمة في تعديل اتجاهاتهم نحو ذلك المنهج.

المراجع

- برنامج التعليم المفتوح (١٩٩٨). المنهاج التربوي المعاصر. غزة، جامعة القدس المفتوحة.
- التويجري، نوال عبدالكريم (٢٠١٤). تقييم منهج اللغة العربية المطور للصف الأول الابتدائي بدولة الكويت في ضوء آراء معلمي و موجهي مادة اللغة العربية. مجلة الطفولة العربية، الكويت، ١٦(٦١)، ٩-٣١
- الحشاش، غانم سعادة (٢٠٠١). "تقييم منهج البلاغة للمرحلة الثانوية بمحافظة غزة من وجهة نظر المعلمين". رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- الذبياني، ليلى بنت جمعه سليمان (٢٠١٤). تقييم نشاطات التعلم في مقرر لغتي الخالدة في ضوء مهارات الفهم القرائي اللازمة لتلميذات الصف الأول المتوسط. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.

الذيابي، بدر بن عبيد (٢٠١٤). تقويم أنشطة كتاب لغتي الخالدة بالصف الأول المتوسط في ضوء مهارات الاستماع المناسبة للتلاميذ. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.

الرجبي، ماجد بن صالح (٢٠١٣). تقويم كتاب لغتي الجميلة لتلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء مهارات التعلم الذاتي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طيبة.

الرومي، عبدالرحمن بن رومي بن عبدالرحمن (٢٠١٢). تحليل القيم المتضمنة في كتاب لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط وتقويم تدريس المعلمين إياها. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

شحاتة، حسن (١٩٩٨). المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق. ط ١، عمان، مكتبة الدار العربية للكتاب.

طموس، رجاء الدين حسن زهدي (٢٠٠٢). تقويم معلمي اللغة العربية لكتاب " لغتنا الجميلة " المقرر للصف السادس الأساسي في فلسطين وعلاقته باتجاهاتهم نحو التحديث. رسالة ماجستير، كلية التربية بالجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

عبد الخالق، عصام والعملة، محمود (٢٠٠٠). تقويم كتب الفيزياء المدرسية للمرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظات فلسطين الشمالية. مجلة الجامعة الإسلامية بغزة، ٨ (٢)، ٢٠٣-٢٥١

الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم (٢٠٠٥). المنهاج التعليمي و التوجه الايدلوجي "النظرية و التطبيق". الطبعة الأولى، عمان، دار الشروق.

مجاور، محمد صلاح الدين (٢٠٠٠). تدريس اللغة العربية: أسسه و تطبيقاته التربوية. القاهرة، دار الفكر العربي.

مرعي، توفيق والحيلة، محمد (٢٠٠٠). المناهج التربوية الحديثة. ط ١، عمان، دار المسيرة للنشر.

ملحم، سامي محمد (٢٠٠٥). القياس والتقويم في التربية و علم النفس. دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط ٣، عمان، الاردن.

موسي، فؤاد محمد (٢٠٠٢). علم مناهج التربية من المنظور الإسلامي، توزيع زهرة المدائن للخدمات العلمية، المنصورة.

وزارة التربية والتعليم (٥١٤٢٨). وثيقة منهج اللغة العربية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في التعليم العام. الرياض، مركز التطوير التربوي.